

الدر المنثور

وأخرج ابن أبي حاتم والحاكم وصححه عن أبي هريرة B قال : يسرى على كتاب الله فيرفع إلى السماء فلا يبقى على الأرض من القرآن ولا من التوراة والإنجيل والزبور فينزع من قلوب الرجال فيصبحون في الصلاة لا يدرون ما هم فيه .

وأخرج أبو الشيخ وابن مردويه والديلمي عن حذيفة وأبي هريرة B هما قالا : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : " يسرى على كتاب الله ليلا فيصبح الناس ليس في الأرض ولا في جوف مسلم منه آية " .

وأخرج ابن مردويه عن جابر بن عبد الله B قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : " لا تقوم الساعة حتى يرفع الذكر والقرآن " .

وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس وابن عمر Bهما قالا : خطب رسول الله صلى الله عليه وآله فقال : " يا أيها الناس ما هذه الكتب التي بلغني أنكم تكتبونها مع كتاب الله ؟ يوشك أن يغضب الله لكتابهم فيسرى عليه ليلا لا يترك في قلب ولا ورق منه حرفا إلا ذهب به .

ف قيل : يا رسول الله فكيف بالمؤمنين والمؤمنات ؟ قال : من أراد الله به خيرا أبقى في قلبه لا إله إلا الله " .

وأخرج ابن أبي حاتم من طريق القاسم بن عبد الرحمن عن أبيه عن جده قال : يسرى على القرآن في جوف الليل يجيء جبريل عليه السلام فيذهب به ثم قرأ ولئن شئنا لنذهبن الآيات .

الآية 88 - 89 أخرج ابن إسحق وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس Bهما قال : أتى رسول الله صلى الله عليه وآله محمود بن سيحان ونعيمان بن أصي ومجزئ بن عمر وسلام بن مشكم فقالوا : يا محمد هذا الذي جئت به حق من عند الله ؟ فإننا لا نراه متناسقا كما تناسق التوراة .

فقال لهم : أما والله إنكم لتعرفون أنه من عند الله